

إقبال الأعمال

[283] عشرا، وآية الكرسي عشرا، عدلت عند ا عز وجل مائة ألف حجة ومائة ألف عمرة.

وما سأل ا عز وجل حاجة من حوائج الدنيا والآخره كائنه ما كانت الا أتى ا عز وجل على قضائها في يسر وعافيه، ومن فطر مؤمنا كان له ثواب من أطعم بعددهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين في حرم ا عز وجل وسقاهاهم في يوم ذى مسغبة 1، والدرهم فيه بمائة ألف درهم، ثم قال: لعلك ترى أن ا عز وجل خلق يوما أعظم حرمة منه ؟ لا وا، لا وا، لا وا، ثم قال: وليكن من قولك إذا لقيت أخاك المؤمن: الحمد الذي أكرمنا بهذا اليوم، وجعلنا من المؤمنين، وجعلنا من الموفين بعهد الذي عهدنا اليه، وميثاقه الذي واثقنا به من ولاية ولاة أمره، والقوام بقسطه، ولم يجعلنا من الجاحدين والمكذبين بيوم الدين. ثم قال: وليكن من دعائك في دبر الركعتين أن تقول: ربنا اننا سمعنا مناديا ينادى للإيمان أن آمنوا بربكم فآمنوا، ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار، ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد. اللهم انى اشهدك وكفى بك شهيدا، واشهد ملائكتك وحمله عرشك وسكان سماواتك وأرضك بأنك أنت ا لا اله الا أنت، المعبود الذي ليس وجهك الكريم، لا اله الا أنت المعبود لا معبود سواك، تعاليت عما يقول الظالمون علوا كبيرا. وأشهد أن محمدا عبدك ورسولك، وأشهد أن عليا أمير المؤمنين ووليهم

1 - سغب: جاع.